ببضعه فجعلت فى قدر وطبخت فاكل من لحومها
وشرب من مرقها وضحى عن نسائه بالبقر واعلم
الناس ان منى كلها منحر وان فجاج مكة طريق ومنحر وسئل
وسئل ان يبنى له بمنى مظلة من الحر فقال لا مناخ من سبق اليه
فلما اكمل نحره استدعى معمر بن عبد الله الحلاق وحضر
المسلمون يطلبون من شعره وهو قائم على راسه بالموسى
ونظر وجهه وقال يا معمر امكنك رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم من شحمة اذنه وفى يدك الموسى فقال معمر
اما والله يا رسول الله ان ذلك لمن نعم الله علىّ ومنّه قال
اجل فرزت بذلك وقال احلق الجانب الايمن فلما فرغ
منه قال قسم شعره على من يليه ثم اشار الى الحلاق فحلق
جانبه الايسر ودفعه الى ابى طلحة وقال ابن سعد اخذ
من شاربه وعارضيه وقلم اظفاره وامر بشعره واظفاره
ان تدفن وفى رواية انه قسم اظفاره بين الناس
ودعا للمحلقين بالمغفرة ثلاثا وللمقصرين مرة واصاب

واصاب الطيب بعد الحلق ولبس القميص وافتى
فى تقديم وطائف ذلك اليوم وتاخيرها بعد مر الحرج وناد
منادية بمنى انها ايام اكل وشرب وباءة وقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم انها ايام اكل وشرب وذكر الله تعالى
ثم افاض الى مكة قبل الظهر ورد نا معاوية بن ابى سفيان
فطاف طواف الافاضة ولم يرمل فيه فلما فرغ منه اتى زمزم
وهم يسقون فقال لولا ان يغلبكم الناس عليها يا ولد عبد
لنزلت فسقيت معكم ويقال انه نزع دلوا لنفسه ثم ناول
الدلو فشرب وهو قائم وقد ورد انه شرب من سقاية
العباس وقال اسقنى مما يشرب الناس بعد ان قيل له ان
الناس يجعلون فيها ايديهم وقد صح حديثان متعارضان
فحديث ابن عمر يدل على ان صلى الظهر بمنى بعد الرجوع ورجح
هذا البعض اهل التحقيق وحديث جابر يدل انه صلاها بمكة
ورجحه بعض اخرين ثم رجع الى منى وبات بها فلما زالت
الشمس مشى من رحله الى الجمار ولم يركب فبدا بالجمرة الاولى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)